Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 69، أغسطس 2023

بحوث – الملخص العربي

الواقع الحالي للمكتبات العامة في دولة الكويت: وجهات نظر أمناء المكتبات

تاريخ الاستلام: 15 فبراير 2023

تاريخ القبول: 29 مارس 2023

تاريخ النشر: 31 أغسطس 2023

د. عوض الحربي

أستاذ مشارك، قسم علم المكتبات والمعلومات، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت

ah.alharbi@paaet.edu.kw

د. طلال العازمي

أستاذ مساعد، قسم علم المكتبات والمعلومات، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت

tr.alazemi@paaet.edu.kw

د. دخيل الحوطي

أستاذ مساعد، قسم علم المكتبات والمعلومات، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت

da.alhouti@paaet.edu.kw

حقوق النشر (c) 2023 عوض الحربي، طلال العازمي، دخيل الحوطي

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر المكتبيين فيما يتعلق بالوضع الحالي للمكتبات العامة، وأنشطتها لخدمة المجتمع في الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة عشوائية تتألف من 262 أمين مكتبة للإجابة على 42 سؤالاً في استبيان تم تقسيمه إلى خمسة أبعاد: دور المكتبات

العامة (9 أسئلة) ، وتوافر خدمات المعلومات (6 أسئلة) ، واستخدام تقنية المعلومات (6 أسئلة) ، وبيئة المكتبات (7 أسئلة) ، والمستوى الإداري والمالي (6 أسئلة) والتوعية بأنشطة المكتبة (8 أسئلة)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لحساب تقديرات أمناء المكتبات، والفروقات الإحصائية باستخدام General linear model ، وقد وجدت الدراسة مستوى منخفضا لجميع محاور الدراسة مع وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أمناء المكتبات تعود لمتغير الجنس والعمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم المكتبات للمستخدمين، وبخاصة فيما يتعلق بتوفير مواد متقدمة لتلبية مجموعة واسعة من الاحتياجات المطبوعة والرقمية، وتوفير البيئة المناسبة مع التركيز على التوعية بأنشطة المكتبة، وتكمن قيمة هذه الدراسة في استكشاف وفهم وجهات نظر المكتبيين، وهو أمر لا غنى عنه لتحسين الخدمات والموارد التي تقدمها المكتبات العامة.

الكلمات المفتاحية

مكتبة عامة، وجهات نظر أمناء المكتبات، الكويت

المنهجية

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع المكتبات العامة في دولة الكويت. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 262 من أمناء المكتبات للإجابة على 42 سؤالا في استبيان تم تقسيمه إلى خمسة أبعاد: دور المكتبات العامة (9 أسئلة)، مدى توفر خدمات المعلومات (6 أسئلة)، استخدام تكنولوجيا المعلومات (6 أسئلة)، البيئة المكتبية (7 أسئلة)، والمستوى الإداري والمالي (6 أسئلة) والتوعية بأنشطة المكتبة بأكملها (8 أسئلة) كما هو موضح في الملحق (1). بالإضافة إلى ذلك، تضمنت الاستبيان خمسة متغيرات ديموغرافية وهي الجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة. أجاب المشاركون على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لمتوسط الانحراف المعياري وإجراءات GLM Multivariate التي توفر تحليل الانحدار وتحليل التباين. بالإضافة إلى ذلك، تضمنت الاستبيان خمسة متغيرات ديموغرافية وهي الجنس والعمر والمؤهل والخبرة. أجاب المشاركون على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لمتوسط الانحراف المعياري وإجراء GLM Multivariate الذي يوفر تحليل الانحدار وتحليل التباين.

وقد تمت مراجعة الاستبانة من قبل عدد من الممتحنين المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات وتعديلها بناء على مقترحاتهم. تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث أظهرت البيانات التي تم جمعها مستوى عال من الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.89، حيث يعتبر المعامل 0.7 أو أعلى مقبولا من قبل معظم الباحثين في العلوم الاجتماعية (ديفيليس، 2012)، مما يشير إلى أن ويمكن تعميم نتائج الاستبيان على أساس العينة.

المناقشة والاستنتاج

ووفقا لنتائج الجدول رقم 3 بشأن دور المكتبات العامة، فقد اختلف معظم أمناء المكتبات حول الدور الإيجابي للمكتبات العامة تجاه المجتمع. لذلك، على الأكثر، اعتقدوا أن الإنترنت بديل فعال للمكتبات. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلومات المتوفرة في المكتبات متاحة لأي مستخدم على شبكة الإنترنت ويمكن الوصول إليها ويمكن الحصول عليها بسهولة دون وجود مكتبات عامة، مما يعني أنها ليست ضرورية للمجتمع خاصة مع التغيرات الاجتماعية والثقافية السريعة في الحياة. بالفعل. وينعكس ذلك على رأيهم بأن المكتبات ليست مفيدة وأنها لا تختلف عن متاجر الكتب، مما يعني بالنسبة لهم أن المكتبات العامة لن يكون لها وجود في المستقبل. وفي الواقع، هذا واضح جدًا، إذ وفقًا لأمناء المكتبات، تقدم المكتبة العامة خدمات ومصادر أقل من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وإنستغرام وفيسبوك ويوتيوب والمدونات، حيث أن مستوى خدمات المعلومات المتوفرة في المكتبات العامة ليس جيدًا. هذا بالإضافة إلى وجود نسخ كافية من الكتب في المكتبة العامة للإعارة الخارجية والمعلومات الإلكترونية الأقل والمحدثة المقدمة للزوار

وهذا لا يتماشى مع كيني (2010) الذي يشير إلى أن المكتبات تظل مهمة ولها دور فعال فيما يتعلق بتوفير الإنترنت، لذلك يمكن لأمناء المكتبات في المكتبات العامة أن يكونوا بمثابة مرشدين للإنترنت، وهم أكثر من الإنترنت، ولا يتماشى مع ذلك. ذكر McClure and Jaeger (2009) أن أمناء المكتبات هم مقدمو خدمات الوصول إلى الإنترنت والمعلمون والمدربون ويقدمون خدمات المعلومات، مثل المعلومات المالية ومعلومات الرعاية الصحية والبحث عن عمل وما إلى ذلك.

ولذلك، يجب على المكتبات توفير تحسينات وأنشطة خارجية وداخلية للمجتمع كما ذكر هالبيرج وسيبوس-زاكريسون (2016)، والأنشطة الخارجية مهمة جدًا للمكتبة، على سبيل المثال، الحفاظ على الاتصال مع غير المستخدمين من خلال الخدمات عبر الإنترنت والتواصل مع الجمهور. مجتمع. ومع ذلك، كما ذكر Salarelli (2014)و Alو(2016) Akıllı، يجب على المكتبات العامة أن تحل مسألة تخفيض الدعم المالي حتى تتمكن من البقاء، ويمكن أن يكون ذلك من خلال تعاون الحكومات المحلية وإدارات إدارة المعلومات في الجامعات والمهنية. ذات الصلة.

فيما يتعلق ببيئة المكتبات العامة. من وجهة نظر أمناء المكتبات، فإن تصميم مبنى المكتبة العامة لا يتناسب بشكل كافٍ مع التطورات التكنولوجية المستقبلية حيث لا تقل المكتبة العامة عن قاعة مخصصة للتعلم والدروس الجماعية عند حاجة الزوار إليها. بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة لأمناء المكتبات، يبدو أن مداخل المكتبة ومخارجها ومصاعدها ومواقف السيارات وأثاثها غير مناسبة بما يكفي لتقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة. وشمل ذلك مستوى تكييف الهواء ومستوى الإضاءة. وتتوافق هذه النتائج مع ما ذكره سفر وطالب وحنبلي (2012) عندما ذكروا أن التخطيط المدروس للمساحة واختيار الأثاث والإضاءة والمواد والتشطيبات يخلق بيئة داخلية مادية جذابة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة يبدو غير مناسب حيث يرى معظم أمناء المكتبات أن أجهزة الكمبيوتر العامة والبرامج المخصصة للزوار لغرض البحث والطباعة التي توفرها المكتبات ليست كافية. هذا بالإضافة إلى أن المكتبة العامة ليس لديها حساب احترافي على وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اتصال مع الزوار وضعف الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني للمكتبة وضعف نظام الإدارة الآلي كما يقول أمناء المكتبات وغياب أو ضعف خدمات الوصول إلى الإنترنت للزوار و أدوات خاصة

بذوي الاحتياجات الخاصة (أجهزة الصم وأجهزة العرض وأجهزة التكبير والأجهزة السمعية). وتدعم هذه النتيجة دراسة غلوم واليعقوب (2016)، والتي وجدت أن المكتبات العامة لا تولي اهتماما كافيا للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى المستوى الإداري والمالي، أفاد معظم أمناء المكتبات أن هناك خطط حالية أو مستقبلية (قصيرة أو طويلة المدى) لتطوير المكتبة العامة حيث لا تناسب الميزانية السنوية للمكتبة العامة. ومع ذلك، وبحسب أمناء المكتبات، فإن الإدارة العليا للمكتبة العامة ليست على دراية كاملة بدور المكتبات كمركز ثقافي في المجتمع، وهو ما يمكن أن يكون السبب من وجهة نظرهم أن الإدارة العليا للمكتبة العامة لا توفر بيئة عمل مناسبة ومرضية لموظفيها، ولا تشجع موظفيها بمنحهم المكافآت والحوافز عندما يقدمون أنشطة ثقافية متنوعة للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هذا هو السبب وراء عدم تلبية إدارة المكتبة العامة للمتطلبات المهنية لموظفيها

والأهم من ذلك، ذكر معظم أمناء المكتبات أن المكتبات العامة ليس لديها ما يكفي من اللافتات المناسبة لمساعدة الزوار على استخدام المرافق بسهولة وأن الزوار لا يستطيعون الاتصال بالمكتبة العامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والمحادثات وأن الموقع الإلكتروني للمكتبة العامة لا يحتوي على كتيبات إرشادية أو إلكترونية. إرشاد الخدمات والمنشورات الإعلانية خارج المكتبة للإعلان عن محاضراتها وندواتها الثقافية ولقاءاتها لجذب الزوار. كما أن المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم لا تشجع طلابها على استخدام المكتبات العامة. علاوة على ذلك، ذكروا أن المكتبة العامة لا تقدم أنشطة للجمهور، بما في ذلك الأطفال. ويلعب دوراً ثقافياً من خلال عرض الأفلام الوطنية والوثائقية واستضافة المعارض. تتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسات أخرى، مثل تلك التي أجراها آير (2016)، وجودين (2016)، وآير وكرانر (2017)، والتي جادلت بأن المكتبات يجب أن تتبنى دورًا جديدًا كمكان يجد فيه المجتمع أفكارًا جديدة والإلهام وغيرهم في رحلات مماثلة. تحسين مثل هذه التطبيقات والخدمات يمكن أن يعزز المجتمع. ومع ذلك، يجب على المكتبات العامة أن تدرك وتفهم أهمية تحديد احتياجات المجتمع، وتصميم مقاييس التأثير لتوضيح كيف يمكن للمكتبات أن تساعد في تلبية تلك الاحتياجات ومجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن من خلالها استخدام الأدلة على هذه التأثيرات لدعم المكتبات العامة بشكل فعال.

التوصيات

وأوصت الدراسة بضرورة أخذ وجهة نظر أمناء المكتبات تجاه المكتبات العامة بعين الاعتبار من أجل تحسين المكتبات العامة، ومعالجة المعوقات والصعوبات التي تواجه المكتبات العامة لمساعدة متخذي القرار على تحسين المكتبات العامة في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الدولة دعم المكتبات العامة حتى تتمكن من تزويد المستخدمين بمواد متقدمة لأي احتياجات مطبوعة ورقمية. والأهم من ذلك أن الباحثين أوصوا بضرورة قيام المكتبات العامة بتوفير المرافق التي تساعد المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة .

الدراسات المستقبلية المقترحة

- يقترح هذا البحث المزيد من الدراسات التي تركز على مستخدمي المكتبة العامة حيث اقتصرت هذه الدراسة على وجهات نظر أمناء المكتبات.
- يقترح هذا البحث المزيد من الدراسات التي تركز على لماذا وكيف يمكن للمكتبات أن تحدث فرقًا في مجتمعاتنا